بتنفيذ قرار بجلس الامن نضمن حياة الناس فى الجو وعلى الارض

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٠ اغورة   המחיר 30 אגורות   AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٤ شباط ١٩٧٠
١٨ ذي الحجة ١٣٨٩
العدد ٨٢ السنة ال ٢٦
יום ג׳
24-2-1970
מס׳ 82 שנה 26

فى البيان عن مأساة الطائرة ، رئيسة الوزراء تهدد الدول العربية ..

اميل حبيبي : الرأي العام العربي استنكر الحادث

القدس – لمراسلنا البرلماني – القت رئيسة الوزراء ، بعد ظهر أمس الاثنين ، بيان الحكومة حول تحطم الطائرة السويسرية فى طريقها الى اسرائيل . وحملت المنظمات الفلسطينية والدول العربية مسؤولية هذا الحادث المؤلم . وتتابع مندوبو الكل فى تأييد موقف الحكومة ، وبعضهم دعا الى القيام بعملية انتقامية حالا ولم ينس المارق سنيه ان يهاجم الاتحاد السوفييتي حتى فى هذا المجال . والصوت الوحيد الذي ارتفع فى وجه هذا التحريض داعيا الى التعقل كان صوت الكتلة الشيوعية التي تكلم عنها النائب اميل حبيبي .. وفى نهاية الجلسة اشتركت جميع الكتل من التجمع والجاحل حتى هعولام هزه وسنيه ، فى التصويت مع الحكومة مقابل اقتراح الكتلة الشيوعية المعارضة .

من كلمة اميل حبيبي

ابتدأ اميل حبيبي كلمته معلنا ، باسم الشيوعيين وألوف مؤيديهم اليهود والعرب ، مشاركة عائلات الضحايا بمصابهم الاليم . وقال : نستطيع ان نفهم الشكوك التي ظهرت حول اشتراك احدى المنظمات الفلسطينية فى هذا العمل الاليم وذلك بسبب ما جرى فى القريب من اعتداء على الطائرات المدنية وركابها . وقال : « شجبنا فى الماضي ونشجب الان ايضا دون تحفظ كل العمل ضد المدنيين والاهداف المدنية ، وخصوصا المواصلات المدنية

– البقية على صفحة ٤ عمود ٧ –

استنكرت الهيئات العربية بشدة انفجاري الطائرتين

مكتب الاتحاد – منظمات الفدائيين العشر الاساسية نفت ان تكون لها ، مباشرة او غير مباشرة ، اية علاقة بحادثي انفجار الطائرتين السويسرية (وذهب ضحيته ٤٧ شخصا بينهم ١٥ اسرائيليا) ، والنمساوية (التي تمكنت من العودة الى المطار دون ان يصاب احد من ركابها بأذى) . وحكومة الاردن اصدرت بيانا رسميا اعربت فيه عن أسفها ونددت بالانفجارين وقالت : « نحن لا نتصور ان يكون لهذين الانفجارين اية علاقة من بعيد او قريب ، باي عمل عربي » .

واحدى المنظمات الفدائية ، « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ، التي زعمت فى البداية انها مسؤولة عن حادث الطائرة السويسرية ، عادت واعلنت ان لا علاقة لها بالحادث بتاتا .

، وصحف العالم العربي نددت بالحادثين . ووصف العقيد القذافي ، رئيس الحكومة الليبية ، الهجوم على الاهداف المدنية ، وبينها الطائرات ، بانه « عمل غير انساني » ، ولكنه اضاف : ان اسرائيل ايضا تهاجم الاهداف المدنية .

وكان حادث انفجار الطائرة السويسرية قد وقع بعد ظهر السبت الماضي (٢١–٢) على مقربة من مدينة بادن بينما كانت فى طريقها من زوريخ الى اسرائيل مما ادى الى مقتل ركابها الثمانية والثلاثين وملاحيها التسعة .

كذلك وقع انفجار فى طائرة ركاب نمساوية بعد اقلاعها من مطار فرانكفورت (المانيا الغربية) الا ان قائدها تمكن من العودة والهبوط سالما فى المطار .

ورغم ان السلطات السويسرية لم تصدر اي بيان رسمي ، اذ ان التحقيقات فى الامر ما زالت مستمرة ، ورغم نفي منظمات الفدائيين اية علاقة بالانفجار فى الطائرة السويسرية ، فان الحكومة الاسرائيلية قد سارعت الى « اتهام العرب » بالقيام بالعمل الاجرامي الذي يندد به كل انسان مستقيم ، كما عقدت اجتماعا بحثت فيه الحادث واعلنت فى أثره مشاركتها عائلات الضحايا حزنهم ، ودعت الحكومات وشركات الطيران ومنظمات الطيارين الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد «لسيطرة الارهاب العربي» فى انحاء العالم .

وأمس الاثنين القت رئيسة الحكومة بيانا فى الكنيست حول الحادث ..

كما استدعت رئيسة الحكومة سفراء الدول الممثلة فى اسرائيل وكذلك مندوبي شركات الطيران واطلعتهم على خطورة الأمر .

وفى الوقت الذي لم تتضح فيه بصورة أكيدة مسببات الانفجار فى الطائرة السويسرية فان المحققين فى ظروف انفجار الطائرة النمساوية قد اعربوا عن اكتشاف بقايا منفجرات فى الكيس البريدي الذي يحمل رزما وطرودا موجهة لاسرائيل .

وفى فرانكفورت بالمانيا الغربية خصص مبلغ ١٥ ألف مارك لمن يدلي بمعلومات توصل الى اعتقال أجنبيين أرسلا طردا بريديا من ضواحي دورنبوش الى اسرائيل وقدما عنوانا غير موجود .. وقالت سلطات مدينة فرانكفورت ان أحد الاجنبيين يدعى مصطفى وانه كان يتحدث الى زميله

– البقية على ص٤ عمود ١ –

جاء فى الانباء – تظاهر الالاف فى شيكاغو ونيويورك وواشنطن احتجاجا على الاحكام بالسجن التي اصدرتها محكمة فى شيكاغو على سبعة من المعارضين للسياسة الامبريالية ولاجراءات القمع العنيفة التي تقوم بها السلطات .. وقد سدت شرطة شيكاغو فى وجوه المتظاهرين الطرق المؤدية الى المحكمة ، بينما كان الالاف المتظاهرين يحملون الشعارات ويهتفون : « ليطلق سراح السجناء السياسيين » .. كذلك هتف المتظاهرون دفاعا عن « الفهود السود » الذين يتعرضون الى اشد انواع الارهاب .. وقد كان زعيم « الفهود السود » بين المتهمين فى محاكمة شيكاغو . (اقرأ فكرة) ..



هذه مظاهرة تضامن مع « الفهود السود » جرت فى نيويورك تحت شعار : « دفاعا عن الفهود السود » ..

محادثات ناصر تيتو فى أسوان

القاهرة – بدأت فى الساعة السادسة من مساء أمس الاثنين فى مدينة اسوان المحادثات بين الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس اليوغوسلافي تيتو .

وستدور المحادثات بين الرئيسين حول أزمة الشرق الاوسط ، وبعض المقترحات لمؤتمر الدول غير المنحازة العتيد .

وسيقوم الرئيس تيتو بزيارة الجمهورية العربية الليبية حال انتهاء زيارته للجمهورية العربية المتحدة .

تعاون بين القاهرة والخرطوم فى الزراعة

الخرطوم – صرح وزير الزراعة والغابات السوداني محمد عبد الله نور ان حكومته تبحث خطط التنمية الزراعية المشتركة بين السودان والجمهورية العربية المتحدة حتى يصبح وضع خطة زراعية متكاملة بين القطرين أمرا ممكنا .

وسيزور وفد من الجمهورية العربية المتحدة الخرطوم لبحث مشروعات التنمية المشتركة مع ممثلي حكومة السودان .

طائرات « ميغ » للسودان

القاهرة – نشرت «روز اليوسف» القاهرية فى عددها الاخير تصريحات لوزير الدفاع السوداني ، العقيد خالد عباس ، قال فيها ان الاتحاد السوفييتي قد زود السودان ، مؤخرا ، بطائرات من نوع « ميغ » تفوق سرعتها سرعة الصوت وذلك طبقا للاتفاقية التي وقعت بين الدولتين فى الصيف الماضي .

وقال الوزير انه على اثر الاتفاقية شرع طيارون سودانيون فى التدرب . وقال ان طيارين سودانيين قادوا طائرات ميغ لاول مرة فوق الخرطوم هذا الاسبوع . وأعرب الوزير عن شكر السودان شعبا وحكومة للاتحاد السوفييتي .

كلمة الاتحاد

تهديد حكام اسرائيل .. الاردن !

خلال الازمة الاخيرة التي نشبت فى الاردن فى اعقاب اجراءات القمع الحكومية هناك هدد وزيران اسرائيليان الاردن وألمحا تأهب اسرائيل للتدخل فى حالة « غزو » قوات أجنبية الاردن ..

واذا كان الوزير فيتسمان قد اكتفى بالتحذير من « خطر احتلال ياسر عرفات لمكان حسين » فالوزير اضاف خطرا جديدا الى هذا الخطر هو فوز الاتحاد السوفييتي بجسر جديد يتسرب منه الى المنطقة ..

ليس تهديد حكام اسرائيل للاردن جديدا ..

لقد تردد قبل عدوان حزيران ١٩٦٧ وهو يعود الان بعد حوالي ثلاثة اعوام على ذلك العدوان فى لهجة قد تختلف قليلا وفى ظروف اخرى تماما ..

ولكن تغيير الظروف لا يغير من الدوافع التي كانت تحدو حكام اسرائيل الى تهديد الاردن ..

فقبل الحرب العدوانية كانت تحدوهم الرغبة فى التوسع على حساب هذا القطر الصغير او على الاقل توطيد الحكم الموالي للامبريالية فيه .. واليوم تحدوهم الرغبة فى تحقيق مزيد من التوسع او على الاقل تقوية مواقع العناصر الاكثر رجعية واستعدادا للتوافق مع المخططات الامبريالية..

ومع هذا فهناك فرق بين الامس واليوم ..

والفرق يكمن فى ممكنات الممارسة .. فالقضية لم تعد مجرد تهديد كما كانت قبل عدوان ١٩٦٧ بل قضية تنفيذ مخططات قديمة بدأ العمل فيها باحتلال ضفة الاردن الغربية ولم يتوقف عند نهر الاردن .

وازاء تصريحات المسؤولين عن « ارتباط الشعب اليهودي بارض اسرائيل » ! ودعوة بعضهم الى اقامة اسرائيل الكاملة التي تمتد على جانبي نهر الاردن يبدو التهديد خطيرا.

وقد وصلت السخرية بالوقائع اوجا جديدا حين زعم الوزير جليلي ان اسرائيل لا ترغب فى تصفية المملكة الاردنية ولكنها لا تستطيع ان تكون لا مبالية ازاء خطر غزوها من الخارج .. فاسرائيل ،وليس اي قوة خارجية، هي التي تحتل الضفة الغربية من الاردن .. وهي التي برفضها الجلاء عن هذه الضفة تحرم الاردن من بعض مقوماته الحياتية .. فالضفة الغربية المحتلة تؤلف الجزء الاكثر انتاجا والاوسع موردا من جزئي الاردن ..

ويحمل التهديد معنى كان من الصعب على الراي العام استجلاؤه بوضوح سابقا .. فهو بانطلاقه من مواقع القوة يوحي بماهية السياسة العدوانية التي ينتهجها حكام اسرائيل ..

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

اتفاق فى عمان.. وتهديد من تل ابيب

عمان – تزايد تواتر الانباء التي تتكهن بتعديل وزاري فى الاردن بنجاح المباحثات بين الحكومة الاردنية وممثلي المنظمات الفلسطينية المسلحة لتسوية الازمة التي نشبت فى الاسبوع الماضي .

وقد اوحى بيان الحكومة اثر الاجتماع المشترك بين ممثليها وممثلي القيادة الموحدة للمنظمات الفلسطينية المسلحة باتفاق عام بين الجانبين ..

وجاء فى البيان ان الاجتماع ساده جو من التفاهم والحرص على تدعيم الوحدة الوطنية ، وانتهى الى اتفاق فى وجهات النظر ..

كذلك ناشد البيان الجميع العمل بروحه .

وفى الوقت ذاته صرح كمال ناصر ، الناطق بلسان القيادة الموحدة ، ان الازمة انتهت وتوصل الجانبان الى اتفاق على جميع المسائل ، كما ان الاتفاق يسهم فى تدعيم الثورة الفلسطينية .

وكانت انباء الوكالات الاجنبية من عمان ، قبل ذلك ، قد اعطت صورة قاتمة عن اوضاع الاردن وكان البلاد على اعتاب حرب اهلية .. فالجيش يطوق عمان وزعماء العشائر يتنادون « لنصرة الملك حسين فى معركته مع المنظمات الفلسطينية » ..

جليلي يهدد !

كل هذا خلق جوا موافقا لحكام اسرائيل فعادوا ورددوا تهديداتهم

– البقية على ص٤ عمود ٤ –

الاتحاد السوفييتي يؤكد الصلة العضوية بين وقف اطلاق النار والانسحاب

مقر الامم المتحدة – رفض المندوب السوفييتي فى المباحثات الرباعية ، يعقوب مالك ، المقترحات الامريكية الداعية الى اصدار نداء من الدول الكبرى الى الدول العربية واسرائيل من اجل استعادة وقف اطلاق النار .

وتقول مصادر الامم المتحدة ان المندوب السوفييتي قال فى اجتماع مندوبي الدول الكبرى الذي عقد يوم الخميس الماضي انه لا مكان لاصدار نداء بشأن اطلاق النار الى الدول العربية واسرائيل على أساس المساواة، وان اسرائيل وحدها هي المسؤولة عن الحوادث التي وقعت مؤخرا فى الشرق الاوسط . وقال المندوب السوفييتي ان الولايات المتحدة تهدف من وراء هذا الاقتراح الى تجميد خطوط وقف القتال وتحويلها الى خطوط دائمة .

وأضاف : لا يمكن الموافقة على اقتراح فى هذا الشأن لا يتضمن الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

ومن ناحية أخرى ، نفت الامم المتحدة الانباء القائلة ان غونار يارينغ رفض تجديد مهمته فى الوقت الراهن بسبب عدم وجود اتفاق بين الدول الاربع الكبرى . وقال الناطق باسم

– البقية على ص٤ عمود ٢ –

سهل الجرار بأيدي الباتت لاو

تسيطر قوات الباتت لاو على سهل الجرار سيطرة تكاد تكون تامة ، اذ لم يبق فى ايدي حكومة لاوس سوى مركز هام واحد .

وتمكنت قوات الباتت لاو فجر يوم السبت الماضي بهجوم قامت به ست فرق تعززها الدبابات من احتلال مطار كسنج توانج ، ومركز حكومي آخر ، ثم تابعت هجومها حتى استولت على سهل الجرار .

ومن المعروف ان سهل الجرار شهد معارك طاحنة خلال الحرب الفيتنامية ، وفى بداية الثورة القومية فى لاوس .

معمر القذافي يؤكد :

التعاون مع المتحدة والسودان خطوة نحو الوحدة

طرابلس الغرب – فى أول مؤتمر صحفي يعقده قال معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية ان التعاون بين الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان يعتبر خطوة فى سبيل الوحدة العربية .. وقد تألفت لجان مشتركة تعمل فى كافة الميادين لتوحيد ما يمكن توحيده .

وأضاف ان حكومته لا تكلف الجامعة العربية اكثر من طاقتها .. ولذلك فحكومات الاقطار المتحررة تسعى الى اقامة الوحدة العربية بدون ان تثقل على الجامعة .

ورحب بالدول العربية التي ترغب فى الانضمام الى اتفاق توحيد مناهج التعليم فى الجمهوريات الثلاث : المتحدة وليبيا والسودان .

وقال ان ليبيا رغبت فى شراء طائرات الميراج لبناء سلاح جوي بعد ان رأت ان لا سلاح لها .. وقال : لسنا بحاجة الى طيارين أجانب مسلمين فلدينا الكفاية ..

وردا على سؤال حول الاشتراكية قال القذافي ان هناك اشتراكيات كثيرة غير مادية ! ونجحت والتطبيق العملي الاشتراكي فى ليبيا هو عدالة التوزيع ..

ورفض القذافي ان يفسر معنى قرار دول المواجهة حول تصفية المصالح الامريكية وارتباط ذلك

– البقية على ص٤ عمود ٦ –

مباحثات بومبيدو – نيكسون

واشنطن – وصل الى واشنطن امس (الاثنين) الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو لاجراء مباحثات مع الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون .

ويعتقد المراقبون فى باريس أن الوضع فى الشرق الاوسط سيحتل مركزا اساسيا فى مباحثات الرئيسين .

وقد تم الاتفاق بين واشنطن وباريس على ألا ينشر أي بيان عن المباحثات .

والجدير بالذكر ان هذه الزيارة هي اول زيارة يقوم بها الرئيس الفرنسي بومبيدو فى واشنطن ، وأول مرة يجتمع فيها بالرئيس الامريكي نيكسون .

– البقية على ص٤ عمود ٦ –

اجتماع وكلاء « الاتحاد »

تعقد هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها الاجتماع الدوري لوكلاء « الاتحاد » باشتراك سكرتيرية الحزب وممثلي المناطق يوم السبت فى ٧–٣–٧٠ فى العاشرة صباحا فى مكاتب « الاتحاد » فى حيفا وذلك لبحث :

تحرير « الاتحاد » وادارتها

اضواء على مشروع المعاهدة التي اقترحتها جمهورية المانيا الدمقراطية من اجل اقامة

علاقات متكافئة بين الدولتين الالمانيتين

في الاسبوع الماضي اعلن متحدث رسمي في بون ان مستشار المانيا الغربية « ويلي برانت » مستعد للاجتماع برئيس وزراء المانيا الدمقراطية و. شتوب في آذار المقبل لبحث اقامة علاقات طبيعية بين الدولتين الالمانيتين ..

وكانت وكالة الانباء « أ.د.ن » قد ذكرت نقلا عن محافل سياسية في المانيا الدمقراطية ان برانت في رده على مذكرة رئيس وزراء المانيا الدمقراطية تهرب من القضايا الاساسية الموضوعة على بساط البحث ..

فما هي هذه القضايا ؟

بقلم : ابن خلـــدون



اولبرخت رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الدمقراطية

مشروع معاهدة بين الالمانيتين

في الشهر الاخير من عام ١٩٦٩ قرر المجلس الشعبي في المانيا الدمقراطية اقامة علاقات مع المانيا الغربية على قدم المساواة انطلاقا من اعتقاده ان خطوة كهذه تسهم في توطيد السلام في اوروبا ..

وفي النصف الثاني من كانون الاول ١٩٦٩ بعث رئيس مجلس الدولة في المانيا الدمقراطية ولتر اولبريخت رسالة الى رئيس جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور جوستاف هاينمان بهذا المعنى مرفقا بها مشروع معاهدة وقعها الدولتان الالمانيتان .

وظهر بوضوح ان مشروع المعاهدة ياخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية في اوروبا ويضع اسس الامن الاوروبي .. ويستبعد الاخطار التي كمنت في سياسة المانيا الاتحادية ..

لقد دعا مشروع المعاهدة الى :

* اقامة علاقات طبيعية متكافئة بين جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية بعيدة عن اي تمييز وعلى اساس مبادىء وقواعد القانون الدولي المعترف به.. ومبادىء السيادة المتساوية ووحدة الاراضي وحرية الحدود السياسية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمنفعة المتبادلة .

* والاعتراف المتبادل باراضيهما الحالية في نطاق الحدود القائمة وحرمة اراضيهما .. والاعتراف بالحدود الاوروبية التي تحددت نتيجة الحرب العالمية الثانية بين الدولتين الالمانيتين وبين المانيا الدمقراطية وجمهورية بولونيا الشعبية (اودر - نيس) .

* والتخلي عن التهديد واستخدام القوة في علاقاتهما المتبادلة وحل جميع المنازعات فيما بينهما بالطرق السلمية - السياسية ..

* والغاء القوانين المجحفة بالطرف الآخر ..

* والتخلي عن الحصول على الاسلحة الذرية او التصرف بها .. وتاييد مفاوضات نزع السلاح ..

* واقامة علاقات دبلوماسية بين الجمهوريتين الالمانيتين ..

* والاعتراف بوضع برلين الغربية بوصفها وحدة سياسية مستقلة ..

* والعمل على الانتساب الى الامم المتحدة ..

مدلولات المعاهدة المقترحة

ومنذ نشر المعاهدة المقترحة تزايد عدد المراقبين الذين يثنون على خطوة المانيا الدمقراطية ويرون أهميتها في صيانة سلام أوروبا ..

فهي تاخذ بعين الاعتبار الموقف في القارة الاوروبية وحالة العلاقات بين الدولتين الالمانيتين ومرور أكثر من عقدين على وجود دولتين المانيتين ..

وهي تضع المانيا الغربية امام أمرين : اما ان تواصل طريقها الخطر فتمعن في الزعم بانها تمثل منفردة الشعب الالماني وعليها يقع واجب « توحيد المانيا » بالقوة .. واما ان تبتعد عن هذا الطريق فتعترف بوجود دولتين المانيتين لا بد ان تقوم العلاقات بينهما على أسس متكافئة سليمة ..

كذلك يضع مشروع المعاهدة حكام المانيا الغربية في موضع حرج يضطرون معه الى الحسم فاما يوفقون بين اقوالهم وأعمالهم واما يتعرون أمام الرأي العام العالمي ويظهر رياؤهم .. فالمعروف انهم رددوا في المدة الاخيرة رغبتهم في اقامة علاقات تسوية مع الدول الاشتراكية الاوروبية ، بل أرسلوا وفدا الى وارسو ليفاوض زعماء بولونيا الشعبية حول اقامة علاقات دبلوماسية بين القطرين ولذلك فالمعاهدة المقترحة تكشف حقيقة نواياهم لانها تضطرهم الى الاعلان : أيوافقون على الحدود الالمانية - البولونية أم يصرون على رفضها كما يصر النازيون الجدد في المانيا الغربية ؟

وهكذا فالمعاهدة المقترحة ستكون امتحانا لالمانيا الغربية وتوقيعها ان كان ذلك يعني التخلي عن سياسة القوة والانتقام .. و «مبدأ هالشتين» الذي يهدف الى الضغط على الدول لئلا تعترف بالمانيا الدمقراطية اذ ينص على ان المانيا الغربية تقطع علاقاتها مع الدول التي تعترف بالمانيا الدمقراطية ..

ظروف المباحثات بين الالمانيتين

ان المانيا الغربية لا تزال ترفض اقامة علاقات متكافئة بين الالمانيتين حسب القانون الدولي .. وهي لا تزال تصر على ان العلاقات بين الالمانيتين من النوع الداخلي على اعتبار وجود «وحدة الامة الالمانية» .

ولكن انتقال المانيا الغربية من مواقع اعتبار المانيا الدمقراطية « منطقة احتلال سوفييتي » !! ومقاطعتها تقريبا ، الى الاعتراف بوجودها ضمنا ومحاورة حكومتها يوحي بالتغيير الراديكالي (الجذري) الذي طرأ على العلاقات بين الدولتين ..

فالمانيا الغربية لم تعد تستطيع تجاهل المانيا الدمقراطية التي توطدت اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وأصبحت بين الدول العشر الاولى صناعيا ..

كذلك لم يعد في وسعها اهمال ما أصاب مبدأ هالشتين من تمزيق .. فعشرات الدول تقيم علاقات مع المانيا الغربية على مختلف المستويات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية ولم تعد تأبه لتهديد المانيا الغربية .

ثم ان تضامن مجموعة الدول الاشتراكية مع المانيا الدمقراطية قد أحبط محاولات المانيا الغربية عزل المانيا الدمقراطية وتجاوزها باقامة علاقات حسنة مع أقطار اشتراكية أخرى ..

لقد أصبح واضحا ان تحسين العلاقات بين المانيا الغربية ومجموعة الدول الاشتراكية يمر عبر اعتراف المانيا الغربية بنتائج الحرب العالمية الثانية وتخليها عن سياسة الانتقام والعدوان في محاولتها الغاء تلك النتائج التي قررت الحدود والانظمة وتوازن القوى الدولية في أوروبا ..

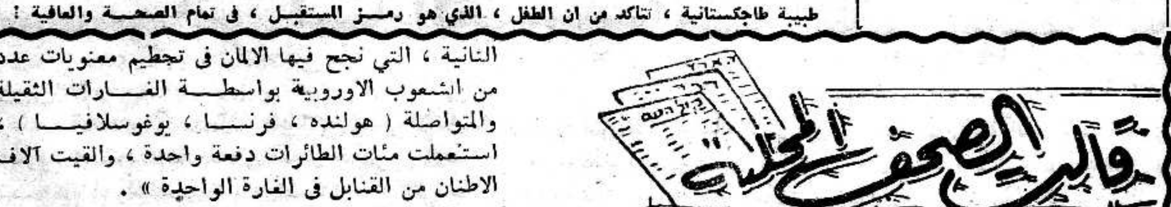
ومن المؤكد ان التغييرات الاجتماعية - السياسية في المانيا الغربية واتساع نفوذ المحافل المعادية لسياسة الانتقام والعدوان والداعية الى تسوية العلاقات ما بين الالمانيتين قد أسهم في تغيير المناخ السياسي في المانيا الغربية ..

ولكن التغيير لا يزال قاصرا على الرغبة في اقامة علاقات ما بين الالمانيتين لا اقامة علاقات متكافئة .. ولذلك فالمعركة لا بد ان تستمر حتى يتخلى حكام المانيا الغربية عن أحلامهم في « توحيد » المانيا تحت سيطرة الاحتكار ويقتنعوا بأن النظام الاشتراكي في المانيا الدمقراطية عميق الجذور ولا سبيل لاعادة عجلة التاريخ الى وراء بالقضاء عليه خصوصا وهو يؤلف جزء لا يتجزأ من النظام الاشتراكي العالمي .

ولا يمكن ان نعتبر من قبيل المصادفة اهتمام الرأي العام العالمي بمشروع المعاهدة ما بين الالمانيتين واعلان ممثلي منظمات دولية كبرى مثل مجلس السلام العالمي تأييدهم المبادرة التي قامت بها المانيا الدمقراطية .

كذلك عالجت الصحف العالمية المشروع وباستثناء بعض الصحافة الغربية المشبعة بالروح الامبريالية الرجعية وأيدت ضرورة اقامة علاقات متكافئة بين الدولتين الالمانيتين على أساس القانون الدولي .

* حققت الاشتراكية لشعوب الاتحاد السوفييتي ما لم يحققه أي نظام لاي شعب عبر التاريخ .. وفي الصورة طبيبة طاجكستانية ، تتأكد من ان الطفل ، الذي هو رمز المستقبل ، في تمام الصحة والعافية !



● القصف الجوي - وجهة النظر الاسرائيلية ، ورد الفعل الشعبي في مصر ..

מעריב

■ كرست صحيفة « معريب » الصادرة في العشرين من شباط الجاري ، أكثر من مقال ، لايضاح تكتيك القصف الجوي في العمق المصري ، والاهداف الاستراتيجية العسكرية - السياسية المرجوة من ورائه . وفي مقال رئيسي بعنوان « أجل لنقصف ! » يقول أحد معلقي معريب ان الاهداف الرئيسية من القصف الجوي على الاراضي المصرية هي : طمأنة العالم الى عدم وجود أي خطر من نشوب حرب شاملة - زعزعة معنويات الشعب المصري ونسف ثقته بقائده ونظامه - وتثبيت خطوط وقف اطلاق النار لتحويلها الى خطوط دائمة (على غرار ما حدث عام ١٩٤٨) ولكن الكاتب ينفي التقديرات القائلة بأن الهدف الاساسي هو اسقاط عبد الناصر :

« فالمنطق يقول انه اذا كانت الهزيمة الساحقة في حرب الايام الستة لم تقنع الشعب المصري بانه من واجبه استبدال القائد والسياسة اللذين أنزلا عليه كارثة الهزيمة ، فلا مجال للاعتقاد بأن بضع مئات من أطنان القنابل تكون وسيلة أكثر فعالية لتحقيق الهدف . ويبدو لي اننا نميل الى نسيان المدى المحدود للغارات الجوية الاسرائيلية ، والحدود المنطقية لطاقتها في التأثير على روح المدنيين المصريين . ففي الحرب العالمية الثانية ، التي نجح فيها الالمان في تحطيم معنويات عدد من الشعوب الاوروبية بواسطة الغارات الثقيلة والمتواصلة (هولنده ، فرنسا ، يوغوسلافيا) ، استعملت مئات الطائرات دفعة واحدة ، والقيت آلاف الاطنان من القنابل في الغارة الواحدة » .

ويشير الكاتب الى أن مصلحة حكام اسرائيل تتنافى مع استمرار الحرب ، وتؤثر الحفاظ على « الهدوء » ، بهدف تجميد الوضع :

« الحقيقة الاساسية هي أن الحرب الصغيرة التي اعقبت حرب حزيران ١٩٦٧ شنها العدو ، لانها وافقت مصالحه . ولكنها لم توافق مصالحنا ، ولذا لم نرغب فيها ولم نبادر اليها . رغما عنا انجررنا اليها ، وقد كلفتنا ضحايا عديدة » .

ويرمز الكاتب الى ان الاخلال بوقف اطلاق النار على جبهة السويس سيعقبه انزال العقاب بمصر على نطاق واسع :

« لم يرد في أي مكان ، ان وقف اطلاق النار ملغى في جبهة القناة ، ولكنه ساري المفعول في ضواحي القاهرة . انه غير قابل للتجزئة ، ولا يمكن الغاؤه بالتجزئة . الذي قرر الغاءه كان يعرف جيدا ما هو فاعل : فمن الناحية الرسمية ، على الاقل ، جدد حرب حزيران من المكان الذي توقفت فيه » .

ثم يشير الكاتب الى التشجيع المستمد من الموقف الامريكي :

« وأعتقد ان التوجه الجديد ظهر بصورة واضحة للغاية في البيان عن السياسة الخارجية ، الذي قدمه الرئيس نيكسون هذا الاسبوع أمام الكونغرس الامريكي . فللمرة الاولى اختفت اللهجة المعروفة ، عن خطورة الوضع في الشرق الاوسط ، والذي قد يجر الدول الكبرى الى حرب عالمية » .

ويسلط معلق معريب أضواءه الكاشفة على الهدف الرئيسي من تكتيك القصف الجوي في العمق المصري :

« الهدف الحقيقي من الحرب الجوية الاسرائيلية هو - اعادة المصريين ، رسميا وعمليا ، الى اتفاق وقف اطلاق النار .

بالوسائل التي استعملت ، من الصعب توقع المزيد ، ولكن ليس هناك اي سبب للاكتفاء بأقل من هذا » .

رد الفعل الشعبي في مصر

■ معظم التقارير الصحفية الواردة من القاهرة تؤكد ان النتائج النفسية للغارات الاسرائيلية هي نتائج عكسية تماما .. ففي الثاني والعشرين من شباط نشرت صحيفة جروزلم بوست ما جاء في رسالة من مكاتب التلغراف اللندنية في القاهرة :

« الغارات الجوية الاسرائيلية ، أثارت اهتماما قوميا جديدا في مصر ، وخلقت موجة من الوطنية ، عززت بدورها تأييد عبد الناصر في البلاد » .

وفي معريب (٢٠-٢) أيضا ، ظهر مقال من س. روزنفلد مراسل **« واشنطن بوست »** في القاهرة ، وتلقته معريب تلغرافيا . ويقول المراسل أن الشعب المصري يرى في الغارات الجوية الاسرائيلية « تمثيلية بالضوء والصوت فوق القاهرة » .

« والقصف الاسرائيلي في ضواحي القاهرة ، ليس فقط انه لا يزعزع المعنويات ، بل يسهل على عبد الناصر مهمة تجنيد الشعب لتقديم التضحيات . والمصريون قدريون الى درجة ان الغارة الاسرائيلية ايضا لا تفقدهم هدوءهم ، أو أن المصريين يكرهون اسرائيل الى درجة التشوق الى الغارات ، حتى يتمكنوا من تحقيق احلامهم في الانتقام » .

ويعرض المراسل الى تفسير الجماهير المصرية لحرب ٦٧ ، القائل أنها كانت ضربة غادرة من المستعمرين والصهيونيين واسرائيل والعملاء العرب .. ويعود الى الحديث عن الموقف الشعبي من الغارات :

« مظاهرات الطائرات الاسرائيلية في ضواحي القاهرة تستعمل كتأكيد على الغرور الاسرائيلي ، لان هدف الغارات هو اذلال عبد الناصر » .

وتكشف الرسالة عن وعي شعبي لمؤامرات الولايات المتحدة المتماثلة مع شهوة الضم الاسرائيلية :

« الاقتراح الامريكي ، بأن تتفاوض مصر مع اسرائيل حول مستقبل شرم الشيخ وغزة وتجريد سيناء ، هذا الاقتراح استقبل بالغضب . فالمصريون يرون ان مطالبتهم بالسيادة على سيناء لا تقبل النقاش ، ولا يمكن ان تكون موضوعا للتفاوض مع اي شخص ، وطبعا ، ليس مع اسرائيل » .

من هنا وهناك

من هو المتهود ؟!

تقدمت طالبة في الجامعة العبرية في القدس بطلب الى المحكمة الدينية اليهودية في حيفا لالغاء تهودها .

وتقول الفتاة : قد هوّدتني امي قبل ١١ عاما ولم اكن اعي من أمري شيئا ، والان ، وبعد ان اطلعت على قانون « من هو اليهودي » ؟ وجدت ان التهود يلزمني بالقيام بمراسيم لا اقوم بها ولا اطيق القيام بها .

ويقول قضاة المحكمة ان الغاء التهود يجوز بعد التهود بوقت قصير وليس بعد ١١ سنة . ولكن اذا كانت المتقدمة قد تهودت وهي قاصر لا تقوم بمستلزمات التهود ، فستبحث المحكمة في الامر . وتطلب الفتاة اعتبارها المانية القومية كاثوليكية المذهب .

الحكومة تلجأ الى .. لص !

تحتفظ الحكومات عادة بمستنداتها ووثائقها ، ولا سيما السرية في خزانات حديدية . وكثيرا ما تبقى بعض هذه الخزانات مغلقة ولا تفتح ، وقد لا تفتح ابدا - الا عند الحاجة الماسة .

وحكومة الشيلي ارادت الرجوع الى وثائق سرية من الخزانة الحديدية القديمة وكان من الصعب ادارة مفاتيحها في رتاجها ، وذهبت الجهود ادراج الرياح .. وأخيرا استدعت الحكومة أحد خبراء فتح الخزائن الحديدية ... ولم يكن سوى خوليو الذي يقضي في السجن مدة طويلة لاقترافه مجموعة من جرائم فتح الخزانات الحديدية ! وقد نجح خوليو وفتح الخزانة واعاد اغلاقها ... وعاد الى السجن مشكورا !

«الميني» والموسيقى الكلاسيكية

السيقان العارية تزعج العزف السيمفوني .. هذا ما يقوله الدكتور كنورسون من جامعة لوس انجلوس . ومرجع الازعاج لا يعود الى ان العازفين يفقدون السيطرة على آلاتهم ، او عدم السير مع عصا المايسترو عندما يبصرون « الميني » يكشف عن مفاتن المستمعات ... بل لانه ثبت لدى الدكتور كنورسون ان السيقان العارية ترد الصوت بصدى مرتفع . لقد اجرى الدكتور تجربته في غرفة معزولة الصوت وجلب اليها فتيات يرتدين « الميني » واطلق رصاصة من مسدس فوجد أن الثوب « الميني » امتص النصف مما يمتصه الثوب العادي .

لقد كانوا في الماضي لا يسمحون لحضور الحفلات الموسيقية الكلاسيكية الا لمن يرتدون الملابس الرسمية ، اما اليوم فمن الصعب ان يفرض على لابسات « الميني » ان يأتين ليستمعن الى موسيقى بتهوفن وشوبان في ثياب طويلة « تستر » ، لذلك يقترح الدكتور المذكور ان تنجد المقاعد لتمتص من الصوت مالا يمتصه الميني .

لماذا للنساء فقط ؟!

افتتح في تورين الايطالية معرض الملابس الدولي ، وعرضت فيه ملابس من مختلف انحاء العالم ، ومن بينها الملابس الشعبية التي يرتديها أبناء مختلف الشعوب .

وكان من بين المعروضات في الجناح الاسكتلندي التنورة الاسكتلندية المزركشة بالمربعات .

واستهوى هذا الزي الشباب الايطالي ... واقبلوا على شراء التنانير ، منهم من اشترى التنورة « الميني » ، ومنهم من اشترى « المكسي » ومنهم من اشترى العادية ... وصرت ترى الشبان يرتدون التنانير في مختلف المدن !

المانيا الغربية اليوم !

الوضع في المانيا الغربية اليوم هو غيره قبل عشرين سنة ... بل انه عكس ما كان عليه .. وليس هذا بفضل المستشار الجديد .. فالتغير لا يتعلق كثيرا في السياسة ..

فالمانيا خلال سنوات عديدة كانت تعاني من كثرة العازبات وقلة العازبين .. أما اليوم فعلى العكس لان في المانيا الغربية اليوم مليون اعزب تتراوح اعمارهم بين ٢٥ - ٣٠ سنة بينما لا يزيد عدد العازبات على ٤٢٠ الف فتاة .

أخذ الزوجة ..

حكم على هانس هتسل قبل ١٦ سنة بالسجن المؤبد بتهمة قتل حبيبته ... وقبع في سجن ميونيخ !. ولكن بعد هذه السنوات الجائرة ثبتت براءته وانه لم يقتل حبيبته بل ان موتها كان قضاء وقدرا .

وسمع بقصة هانس - الذي صار في الـ ٤٣ من عمره - جنتر فرونمان ، مخرج احد المسارح الساخرة ، فذهب اليه قبيل اطلاق سراحه وتعاقد معه على العمل في فرقته ، وعرض عليه المبيت معه في البيت الذي يقيم فيه مع زوجته بربارة التي تبلغ ٢٧ سنة من عمرها .

لقد احب اعضاء الفرقة زميلهم الجديد حبا شديدا ، وخصوصا بربارة .

وذات يوم هرب معها ، بعد ان حصل على التعويض الذي يحصل عليه المحكومون الابرياء عندما تثبت براءتهم !

ويقول المخرج : « ما العمل ؟ كانت زوجتي ما تبرعت به انا لهانس ليعيد بناء حياته » ! !

شفرات حلاقة قديمة

تقوم بعثة اثرية فرنسية بحفريات في مصر ، وكشفت اعمالها عن آثار فرعونية قديمة ... من بينها شفرات حلاقة ، كان المصريون يستعملونها قبل الفين وخمسمئة سنة ! .

فكرة

ازدراء الشعب الاميركي

انتهت قبل ايام فى شيكاغو محاكمة « المتهمين السبعة » التي استفزت الراي العام الاميركي فاجمع على انها « اهانة للقضاء » .. و « ازدراء للشعب الاميركي » ..

ولكن قد يكون اقرب الى الواقع تسميتها مسرحية « العدالة » فى الولايات المتحدة الاميركية حيث الاحتكار هو الذي يحكم وليس القانون ..

ولنحاول تلخيص ملامح هذه المسرحية التي تجمع المأساة والطغيان .. وبهلوانية القضاء الاميركي حين يريد الحكام ان يتحزب القضاء علنا ..

حين عقد مؤتمر الحزب الدمقراطي لاختيار مرشحه لانتخابات الرئاسة فى شيكاغو فى النصف الثاني من عام ١٩٦٨ تظاهر معارضو حرب فيتنام وانصار الدمقراطية الحقيقية تاييدا لشعاراتهم .. وتاييدا ، الى حد ما ، لترشيح داعية وقف الحرب القذرة فى فيتنام يوجين مكارتي ..

وبدون مبرر استخدم البوليس العنف الوحشي مما اثار الراي العام عامة واخذ تنزل على البوليس الانتقادات واللعنات .. لقد حول البوليس شوارع شيكاغو الى جبهات قتال وارتكب الجرائم وهو « حارس الامن » ..

وانتهت لجنة التحقيق برئاسة المحامي دانيال وكر الى القول : لقد استفز بعض المتظاهرين البوليس ولكن الاكثرية الساحقة منهم كانت ترغب فى الاعراب عن معارضتها السياسية سلميا .. والانفجار الذي وقع آنذاك كان « شغبا بوليسيا » ..

وازاء هذا التقرير امر النائب العام (الدمقراطي) رمزي وكر هيئة محلفين اتحادية عليا بان تحقق فيما اذا كان البوليس قد اخترق القوانين الاتحادية ..

وتغير الوضع بعد انتخاب نيكسون رئيسا للولايات المتحدة وتعيين جون ميتشيل نائبا عاما مكان رمزي وكر ..

لقد قررت الادارة الجديدة محاكمة المتظاهرين المتهمين .. وبعض افراد البوليس ..

وانتهت محاكمة افراد البوليس الثمانية بتبرئتهم ..

واما محاكمة الدفعة الاولى من المتظاهرين بالشغب وعددهم ثمانية فى الاصل فكانت سخرية من سخريات « القدر الاميركي » ..

وقد جلس على منصة القضاء رجل بهلوان هو القاضي يوليوس هوفمان الذي قرر نتائج المحاكمة من مجرد معرفته التهم .. وهوية المتهمين ..

سيل قائد الفهود السود فلم يستطع حتى الدفاع عن نفسه .. وحين حاول ذلك حدث الامر الذي لم يحدث من قبل فى تاريخ المحاكم الاميركية .. لقد امر القاضي بتكميمه وبشده بالسلاسل الى كرسي الاتهام .. ثم حكمه ٥ سنوات بتهمة ازدراء المحكمة وفصله عن سائر زملائه المتهمين فبقوا سبعة.

ولم يختلف نهج القاضي عند نظره قضية هؤلاء المتهمين عن نهجه مع بوبي سيل ، فمع انه لم يكمم افواههم .. الا انه منع المحامين المدافعين عنهم من الدفاع .. حتى تقرير لجنة التحقيق برئاسة دانيال وكر لم يسمح باستخدامه او قراءة فقراته فى المحكمة ..

وحين حاول المحامون ان يمارسوا مهنتهم ويجادلوا « القاضي » ! هوفمان قانونيا كان يبعد المحلفين عن المحكمة خوفا من ان يتاثروا بالنقاش ..

وخلال كل هذا كان يصدر احكاما قاسية على المتهمين وعلى المحامين بتهمة « ازدراء المحكمة » .. لقد بكى المحامي وليم كانستلر حنقا على هذا الامتهان الساخر للقضاء ..

ورحب القاضي هوفمان بادانة المحلفين المتهمين فحكم عليهم باقسى الاحكام بمدد تتراوح بين ٣ و ٥ سنوات بالاضافة الى الاحكام التي اصدرها بحقهم بتهمة ازدراء المحكمة ..

ازاء هذا كان طبيعيا ان يصرخ احد المتهمين : « ابي هوفمان (لا ينتسب الى القاضي) فى وجه القاضي انت مرادف ادولف هتلر » ..

ان المحافل الحاكمة تحاول ان تجد الذرائع دفاعا عن تصرفات القاضي هوفمان .. وتؤكد ان المتهمين استفزوه ودفعوه الى ارتكاب الاخطاء دفعا .. ولكن كما تعترف « تايم » ، التي لخصت المحاكمة بقولها : محاكمة شيكاغو خسارة للجميع ، « لقد اقنعت المحاكمة تراجيديا عددا كبيرا من الشبيبة فى الولايات المتحدة ان نظام القضاء اداة لقمع المعارضة » (عدد ٢٣-٢-٧٠) .

ليست المحاكمة سوى مظهر من مظاهر القمع .. وقد لا تكون اعنفه .. فالبوليس فى المدة الاخيرة اغتال عددا من قادة حركة « الفهود السود » ، التي تحتل الان مكان الصدارة فى النضال من اجل حقوق السود وحريتهم .. وبربريته اصبحت مضرب الامثال ..

لا غرو ان الكثيرين ينتظرون انفجارا اجتماعيا فى الولايات المتحدة .

(ابن ياقوت)

جمال موسى يطلب ابطال حجز حرية تنقله

حيفا : توجه الرفيق جمال موسى عضو الكتلة الشيوعية فى اللجنة التنفيذية للهستدروت برسالة الى المئات من اعضاء الكنيست واللجنة التنفيذية وغيرهم من الشخصيات المعروفة والشعبية ، وفيها يدعوهم الى السعي لدى السلطات لالغاء امر الاقامة الاجبارية المفروض عليه ليستطيع القيام بمهماته النقابية فى هيئات الهستدروت ، وبواجبه ازاء العمال الذين يمثلهم .

اجتماع شعبي ضخم فى عكا

عكا : بحضور جمهور غفير عقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا كبيرا مساء الجمعة ٢٠-١-٧٠ فى قاعة نادي الاخوة ، وافتتح الاجتماع الرفيق صالح ادريس فتحدث عن اعمال الحزب فى المجال البلدي ودعا الجمهور الى الاتصال بالاصدقاء والرفاق الاعضاء فى لجان البلدية ، وهم عبد يحيى ، صالح ادريس ، أنيس شقور ، محمود أبو شنب وعضو المجلس الرفيق رمزي خوري .. ثم تكلم الرفيق رمزي خوري عضو المجلس البلدي مفصلا قضايا عكا القديمة ومشاكلها التي تهملها البلدية .

وتحدث عن ازمة المساكن المتعرضة للخطر فقال ان هناك حوالي ٥٠ عائلة تسكن فى بيوت معرضة للسقوط على رؤوس ساكنيها فى كل لحظة كما جاء على لسان رئيس البلدية .

وقال ان فى عكا ٥٢ دونما من الحدائق والجنائن البلدية ، ولكن فى عكا القديمة حيث يسكن ربع أهالي عكا فلا يوجد متر مربع واحد .

ثم تكلم عن قضية فيضان المياه فى البيوت فى حي القلعة ، وفيضان المجاري التي يمر قسم منها داخل البيوت الآهلة وبؤر القاذورات فى ساحات البيوت والساحات العامة .

كما تكلم عن الاضاءة ، وكيف بقيت عكا القديمة منذ الانتخابات وحتى الاسبوع الماضي فى ظلام ، ولم تحل هذه المشكلة الا بعد ان قام وفد من نساء عكا بتقديم عريضة تحمل ٢٠٠ توقيعا تضمنت مطالب عديدة منها مشكلة الاضاءة ، وبعد مراجعات العضو الشيوعي فى البلدية رمزي خوري .

واثار رمزي خوري فى كلمته ما جاء فى جريدة « معاريب » بتاريخ ٩-٢-٧٠ : ان عرب عكا يتكاثرون ، ويجب حثهم على الهجرة الى القرى التي جاؤوا منها » . وقال رمزي خوري : « اننا نقول لهم لا ... فاهالي عكا لن يقبلوا هذه السياسة، وهم مصممون على البقاء فى مدينتهم وعلى النضال من أجل تحسين شروط سكنهم » .

وفى ختام كلمته قال رمزي خوري : لسنا حزب انتخابات ، ونحن حزب الجماهير وواجبنا تجنيدها لترفع مطالبها أمام البلدية والسلطات الحاكمة . ولقد تعاونا مع عضو البلدية السيد محمد حبيشي لتشكيل جبهة واسعة ، ونحن على استعداد للتعاون مع كل من تهمه مصلحة البلد .

وبعاصفة من التصفيق استقبل الجمهور كلمة الرفيق اميل حبيبي عضو الكنيست ، الذي بدأ كلمته باستعراض نتائج الانتخابات ومدى النجاح الذي أحرزه حزبنا .

ثم تطرق للانفجار العنصري الذي حدث فى عكا قبل مدة ليست بعيدة : « هذا الانفجار العنصري الذي اضطر الجماهير العربية فى عكا ، لان تجتمع وتقف أمامه بكل شجاعة وبسالة ، هذا الدرس تعلمنا كلنا منه ، باسم الجماهير خارج عكا أشكركم على احباطكم لهذا العدوان».

ثم قدم استعراضا شاملا مرفقا بالارقام لمشروع الميزانية الجديدة الذي قدمه وزير المالية الى الكنيست .. واستمر الرفيق اميل حبيبي قائلا :

« منذ بداية السنة وحكام اسرائيل يخططون لمخطط جديد ، وهو «الضرب فى الاعماق» خدمة للاستعمار ، وتظاهروا ان هذا المخطط ناتج عن قوتهم ، ولكن الحقيقة ، فبالاضافة الى الخدمة الاستعمارية ، فهذا المخطط صادر عن ضيق نفس الحكام وضعفهم الاقتصادي والسياسي .

« لقد فشل مخطط « الضرب فى الاعماق » والصحف الاسرائيلية كلها تعترف بفشله . فهذا المخطط لم يؤد الى تزعزع قواعد الحكم فى مصر ، بل على العكس ادى الى تثبيتها » .

وقال اميل حبيبي : « ومرة أخرى يتضح موقف الاتحاد السوفييتي فى افشال مخططات الاستعمار سنة ٦٧ وسنة ١٩٧٠ . ومذكرات كوسيغين لحكام امريكا وبريطانيا وفرنسا اهتز لها العالم كله ، رغم ان حكومة بلادنا وصحف البلاط حاولت التقليل من خطورتها والاستهتار بها » .

وقال أخيرا : « لا طريق سوى التفاهم مع الشعوب، وسلام الشعوب بحق الشعوب ، والشعوب العربية أثبتت كباقي الشعوب انها شجاعة ، وسياسة القوة لا أمل لها رغم كل العجرفة والتبجح ، وهي لا تحقق لا السلام ولا الامن » .

التعليم الجامعي بين العرب

رد وزير المعارف على استجواب تقدم به النائب الشيوعي توفيق طوبي حول الطلاب العرب الجامعيين .. وجاء فى رده ان عدد الطلاب الجامعيين عموما فى جميع الجامعات هو ٢٩٤٠٦ طلاب ، وعدد الطلاب العرب فى المعاهد العليا ٤٤٠ منهم ١٩٠ فى معهد حيفا الجامعي ، و ١٥٧ فى جامعة القدس ، و ٣٢ فى التخنيون ، و ٣٢ فى جامعة تل ابيب، و٣ فى جامعة النقب، وهناك ٤٠٠ طالب فى معاهد اعلى من المدارس الثانوية منهم ٣٧٠ فى دور المعلمين .

ويتوزع الطلاب العرب فى الجامعات على المواضيع كما يلي : العلوم اليهودية ١٧ ، والاداب ٢٧٧ ، الاجتماع ٦٧، الهندسة ٢٥ ، الطب ٢٩ ، العلوم الطبيعية ٤٢ ، القانون ٢٧ ، والزراعة ٦ .

واضاف ان وزارته تبذل جهودا لتوسيع التعليم فوق الثانوي فى الناحية العربية . وذكر ان التعليم فى المدارس التوجيهية ازداد من ٢٩٠٩ تلاميذ الى ٥٠٩٢ تلميذا . وازداد عدد الطلاب فى الصف الحادي عشر من ٣١٥-٥٣٥ .

بنحاس سبير يريد ابتلاع المناطق المحتلة .. اقتصاديا

مكتب الاتحاد ـ ادلى وزير التجارة والصناعة ، بنحاس سبير ، بحديث اذيع مساء الجمعة الماضي من اذاعة الجيش («دافار» ٢٢-٢) ، اعلن فيه انه « ليس من شك فى ان السياسة الحكومية تستطيع ويجب ان تؤدي الى اندماج اوثق بين اقتصاد المناطق (المحتلة) والاقتصاد الاسرائيلي » .

وذكر الوزير انه لا يرى ان الفارق بين مستوى الاقتصادين سبب فى عدم اتمام هذه الخطوة من اجل ان يؤدي ذلك الى ان « تستطيع المناطق ان تتحول ، مع دولة اسرائيل ، الى وحدة اقتصادية » .

وكشف الوزير النقاب عن انه تجول على المنشآت الصناعية فى المناطق فترك ذلك انطباعا عليه بأن الصناعيين المحليين « يعربون عن اهتمام بتطوير مصانعهم . وان محادثات أخرى ستجري مع هؤلاء الصناعيين وبينهم رئيس بلدية نابلس السابق ، حمدي كنعان ، لتحديد سبل تطوير هذه المصانع » . وقال الوزير ان الحكومة مستعدة لاعطاء قروض بقيمة ٥٠ بالمئة من التوظيفات لمدة ٦ سنوات ! ؟ وقال ايضا ان ثمة مشروعات لاقامة منشآت فى غزة ونابلس بمساعدة حكومة اسرائيل .

تم توقيع اتفاقية علاوة الغلاء !

حيفا ـ وقع ممثلو الهستدروت وممثلو اصحاب العمل على اتفاقية دفع علاوة الغلاء منذ اول سنة ١٩٧٠ حتى نهايتها ، وهي ٤٪ من الاجر الاساسي ومعفاة من ضريبة الدخل ، وستضاف الى علاوات الغلاء السابقة وتصبح كلها ٥١،٨٪ من الاجرة الاساسية حتى ٢٠ ليرة يوميا او ٥٠٠ ليرة شهريا،و٢٢،٩٪ عن قيمة الاجرة من ٢٢ الى ٢٨ ليرة يوميا . أو من ٥٠٠ ـ ٧٠٠ ليرة فى الشهر .

وهذه العلاوة البخسة لا تعكس الغلاء المتزايد ، وستبتلعها الضرائب المفروضة على اجور العمال ولن يقبض العمال سوى ٣ ليرات حتى ٤٠٠ ليرة شهريا .

وعلى العمال ان يطالبوا بدفع العلاوة .واذا رفض اصحاب العمل ان يطالبوا بتدخل الهستدروت .

٢٠٠٠ شخص وصندوق مرضى واحد !

يركا ـ لمراسلنا ـ على صندوق المرضى فى قريتنا ان يخدم اكثر من الفي شخص ، ولكنه لا يقوم بذلك ، لان طبيبا واحدا يعمل فى العيادة لاربع ساعات فى اليوم فقط ، وهكذا يضطر كثير من المراجعين الى ان يعودوا دون علاج .

ويضطر المحتاجون الى العلاج الليلي الى السفر الى كفر ياسيف او عكا ، ومن النادر ان يعوضهم الصندوق على ما تكبدوه من نفقات .

ان اهالي القرية يطالبون بأن تعمل الجهات المسؤولة على تلافي الوضع وتخصيص اكثر من طبيب، وتعيين طبيب آخر للعمل الليلي ، وزيادة ساعات العمل فى الصندوق .

لتستجب قيادة الهستدروت الى مطلب عمال الناصرة العادل

الناصرة ـ يقوم مئات عمال الناصرة بالتوقيع على رسائل موجهة الى اللجنة التنفيذية ولجنة المراقبة المركزية فى الهستدروت ، يطالبون فيها بدعوة مجلس عمال الناصرة المنتخب الى عقد جلساته من اجل انتخاب هيئاته والقيام بواجبه فى الدفاع عن حقوقهم.

ويشيرون فى هذه الرسائل الى ان فى عرقلة نشاط هذا المجلس ومنعه من عقد جلساته ، تمييزا ضدهم واعتداء على ابسط حقوقهم النقابية والدمقراطية واهمالا مقصودا لمصالحهم .

ان عمال الناصرة ، يرون بحق ، ان وراء تجميد اعمال هذا المجلس مؤامرة تستهدف حله ، ويستغل اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ، قضية الخلافات بين جماعة حزب العمل وجماعة مبام فى كتلة المعراخ ، للانقضاض على هذا المجلس .

ومن الجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية فى المجلس التي يمثلها فيه تسعة اعضاء من تسعة عشر عضوا ، قد دعت مرارا أعضاء كتلة التجمع الى التفاهم حول تشكيل هيئات المجلس وسكرتيريته والعمل المشترك فى خدمة عمال الناصرة ، الا انهم لم يلبوا هذه الدعوة مبرهنين بذلك على انهم لا يقيمون وزنا للمصالح الحقيقية لعمال الناصرة .

ان مصلحة عمال الناصرة الذين انتخبوا هذا المجلس يجب أن تكون فوق المصالح الشخصية التي يركض وراءها نفر من اتباع حزبي التجمع .

لذلك فان قيادة الهستدروت مدعوة الى ان تستجيب لمطلب عمال الناصرة العادل ، فتفسح المجال امام مجلسهم ، لعقد جلساته ، وممارسة حقوقه ، والقيام بواجباته . كما ان أعضاء كتلة التجمع فيه مدعوون الى احترام ارادة ناخبيهم والتوقف عن العنعنات الشخصية

المزارعون يشكون

يركا ـ لمراسلنا ـ يشكو منتجو الزيتون والتبغ وعباد الشمس من انخفاض الاسعار التي تدفع لقاء منتجاتهم ومن عدم تصريفها . لذلك هم يطالبون وزارة الزراعة ومجلس تصريف الزيت والزيتون بالعمل على تصريفها حال انتهاء مواسمها ورفع اسعارها بما يتناسب وتكاليفها .

زاوية الرياضة

من البلاد

- **مكابي تل أبيب يتربع على عرش قائمة الدوري الممتاز بعد فوزه على هبوعيل حيفا ١ : صفر .**
- **هبوعيل شباب الناصرة فى ضيق! . خسر هذا الاسبوع أمام بيتار نتانيا ١ : .**

من الخارج

- **منتخب السودان بطل أفريقيا بعد فوزه على غانا فى المباراة النهائية ١ : صفر .**
- **أسماعيل الشافعي بطل التنس المصري يهز أركان التنس العالمي ويحقق انتصارا عظيما على بطل العالم ليبر ٢ : صفر .**

في البلاد

مباريات الدوري العام

الدرجة الممتازة

لا يزال فريق مكابي تل أبيب يتربع على عرش قائمة الدوري بعد فوزه على هبوعيل حيفا ، هذا الاسبوع ، بهدف واحد ضد لا شيء . وله ٢٥ نقطة ، يليه هبوعيل تل أبيب بـ ٢٣ نقطة ، الذي فاز هذا الاسبوع على مكابي بيتح تكفا ٢ : ١ ، وبهذا يكون قد احرز نصره الثاني خلال أربعة أيام بعد ان مر عليه شهر ونيف بدون انتصار ، (يوم الثلاثاء الماضي فاز على بني يهودا ٢ : صفر) . وفى المباراة المركزية التي جرت فى حيفا ، تعادل الكابي المحلي مع مكابي نتانيا بدون أهداف بعد مباراة قوية وجيدة . وبسبب هذا التعادل هبط مكابي حيفا الى المرتبة الثالثة وله ٢٣ نقطة . واحرز هبوعيل بئر السبع انتصارا رائعا بعد مدة طويلة ، حيث فاز على بيتار تل أبيب ٣ : صفر وصعد الى المرتبة ال ١٤ .

وكانت باقي النتائج كالآتي :

هكواح ـ هبوعيل القدس	٢ : ٢
بيتار القدس ـ شمشون	صفر : .
كفار سابا ـ يافا	١ : صفر
هبوعيل بيتح تكفا ـ بني يهودا	٢ : ١

الدرجة « أ »

بعد ان تمكن من الفوز على طيرة الكرمل ٣ : صفر ، أملنا من فريق شباب الناصرة متابعة انتصاراته . الا انه خيب املنا هذا الاسبوع وهزم أمام بيتار نتانيا صفر : ١ وعاد فهبط الى المرتبة ال ١٤ التي تهدده بالخطر . وفى القسم الشمالي زاد هبوعيل الخضيرة الذي يحتل المرتبة الاولى الفارق بينه وبين الثاني الى خمس نقط بعد ان فاز على كريات حايم ٣ : ٢ .

اما فى القسم الجنوبي فقد وقعت مفاجأتان كبيرتان ، حيث تمكن بيتار الرملة (الاخير) من الفوز على رمات عميدار (الاول) ٢ : ١ وجعله يهبط الى المرتبة الثانية . وفاز فريق نس صيونه على شعرايم ١ : صفر . أما المرتبة الاولى فقد احتلها هبوعيل حولون بعد فوزه على ايلات ٣ : صفر .

وكانت أهم بعض النتائج :

مكابي الخضيرة ـ محني يهودا	٣ : صفر
طيرة الكرمل ـ هبوعيل نتانيا	٢ : ١
هبوعيل اللد ـ اشكلون	٤ : ٤
بئر يعقوب ـ شدروت	١ : صفر
كريات اونو ـ بيتار اللد	٢ : ١

الدرجة « ب »

تمكن هبوعيل شفاعمرو من احراز نصر كبير على فريق سديه ناحوم حيث فاز عليه بخمسة أهداف مقابل واحد . سجل الاهداف الخمسة : احمد حمادة هدفين وسجل كل من عماد عبود ومروان نصر الله ومروان عوكل هدفا واحدا . وامتاز جميع أعضاء الفريق . وخسر هبوعيل قلنسوة مباراته أمام شيكون همزراح بهدفين لهدف واحد سجله عبد الحميد غزاوي .

الدرجة « جـ »

تمكن مكابي الاخاء الناصرة من الفوز على هبوعيل سولم ٥ : ١ . وسجل الاهداف عدنان المدني ، رياض خوري ، كايد ابو حمد وتوفيق كناني . وخسر هبوعيل كفر قاسم مباراته أمام جبعات شمونيل ٣ : صفر . وفاز مكابي كفر قاسم اداريا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء لتصور موشيه .

الدرجة « د »

فاز هبوعيل الفريديس على هبوعيل جبعات هموريه ٢ : ١ فى العفولة . وفاز هبوعيل انطونيو يافا على باطيا ٤ : ١ وسجل الاهداف عوني فحل ، نخلة أشقر وسامي الديك . والغى حكم المباراة بين هبوعيل الكبابير وبيتار العمل المباراة بدون ايما سبب . وفاز هبوعيل الاورثوذكسي يافا اداريا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء لبيت وائمون .

اخبار بطولة أفريقيا

تمكن منتخب السودان لكرة القدم من تحقيق أول نصر لبلاده فى بطولة افريقيا بعد ان تغلب فى المباراة النهائية على غانا ، بطل عامي ٦٣ ، ٦٥ ، بهدف واحد مقابل لا شيء وسجله الجناح الايسر حسبو . وقدم المنتخب السوداني مباراة ممتازة .

اما فى المباراة الثانية على المركز الثالث والرابع فقد تمكن منتخب الجمهورية العربية المتحدة من الفوز على منتخب ساحل العاج بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل نجم المنتخب المصري والترسانة « حسن الشاذلي » الاهداف الثلاثة فى الدقائق ٤ ، ١٥ ، ٤٩ . وكان نجم المباراة .

هذا وستقام مباريات البطولة الافريقية الثامنة فى الكامرون فى اوائل العام القادم . واشتركت فى هذه المباريات التمهيدية ٢٨ دولة .

أخبار رياضية

■ أحدث بطل التنس المصري اسماعيل الشافعي عزة كبرى فى عالم التنس ، حيث تمكن من الفوز فى نطاق بطولة الولايات المتحدة للملاعب المغلقة على بطل العالم الاوسترالي رود ليبر بمجموعتين ضد لا شيء ٦ : ٢ ، ١٠ : ٨ . وكان الشافعي قد فاز فى مباراة سابقة على البطل الاميركي الكبير كلارك ثوربنير بمجموعتين ضد لا شيء ايضا : ١٢ : ١٠ ، ٦ : ٣ .

■ تمكن نادي الزمالك القاهري من الفوز على المريخ السوداني بهدفين مقابل لا شيء . سجل الهدف الاول حمادة امام الذي عاد الى الملاعب بعد انقطاع طويل فى الدقيقة ٤٣ . وسجل فاروق السيد الهدف الثاني فى الدقيقة ٨٥ .

■ تمكن الملاكم الزنجي الاميركي جو فريزير من الفوز ببطولة العالم للملاكمة فى الوزن الثقيل بعد ان تغلب على غريمه جيمي ايس بالضربة القاضية فى الجولة الرابعة . وقد صرح فريزير بانه سوف يعتزل الملاكمة بعد ان يقابل بطل العالم الحقيقي محمد علي كلاي الذي انتزع منه لقبه بسبب رفضه الخدمة فى الجيش الاميركي .

فوز الطيبة على هتسعير حيفا

الطيبة ـ من محمد ابو اصبع ـ اسفرت المباراة التي جرت بين فريق الطيبة وضيفه فريق هتسعير حيفا ، عن فوز الطيبة باربعة اهداف مقابل هدف واحد حققه الفريق الضيف .

فى الشوط الاول لعب الفريقان بحرارة ، وفى الدقائق الاخيرة احرز اللاعب الممتاز الناشيء عمر مصاروه الهدف الاول لفريقه . وفى الدقيقة الاولى من الشوط الثاني حقق اللاعب عمر نفسه الهدف الثاني لفريقه .. وبعد دقائق كان الهدف الثالث ، وفى هذه المرة ايضا حققه عمر !!

اما الهدف الرابع فقد حققه اللاعب عبد الله جابر .

ونال لقب نجم المباراة نهاد مصاروه وعمر مصاروه ـ الهداف الرائع ، وتم هذا الفوز الكبير بالتعاون بين جميع اللاعبين .. فقد بذلوا مع المدرب جهودا كبيرة ، ونحن نرجو لفريقنا هذا ان يرتفع قريبا الى الدرجة « ب » ، واننا لمنتظرون .

بيع نصف اسهم «تسيم» الى متمولين خصوصيين

مكتب الاتحاد ـ باعت الحكومة نصف الاسهم في شركة « تسيم » للملاحة الى شركة خاصة هي « اسرائيل كوربوريشن » ، التي اقيمت بعد المؤتمر الاقتصادي الذي انعقد في اسرائيل من كبار المتمولين اليهود في العالم ، وذلك مقابل ٦٠ مليون ليرة اسرائيلية . ووقع على اتفاقية البيع هذه وزيرا المالية والمواصلات (عن الحكومة) والسير سيغموند واربورغ وميخائيل تسور (عن الشركة) .

وبهذه الصفقة انخفضت حصة الحكومة في شركة « تسيم » من ٥٠ بالمئة الى ٣٠ بالمئة . اما العشرون بالمئة الاخرى فتملكها الوكالة اليهودية والهستدروت (١٠ بالمئة لكل منهما) . غير ان الهستدروت تتمتع ، حتى نيسان من السنة المقبلة ، بحق شراء ١٦ بالمئة من أسهم الحكومة الباقية ! الامر الذي اذا تم سيخفض حصة الحكومة الى ١٤ بالمئة فقط !!

ثم ان ثمن هذه الصفقة سيبقى لدى الشركة وسيستخدم كراسمال لتوسيع الشركة ..

وعقد المسؤول عن سلطة الشركات الحكومية ، يعقوب سلمان ، مؤتمرا صحفيا فقال انه على الرغم من ان الحكومة قد فقدت السيطرة على شركة « تسيم » فان ... شروطا قد وضعت في الاتفاقية تضمن ان تستمر الشركة في العمل كشركة ملاحة قومية !! واضاف انه اذا طلبت الحكومة من الشركة تشغيل خط سفريات جديد فان عليها ان تغطي العجز الذي سينجم .

وافصح المتحدث انه تجري مفاوضات الان لبيع ٢٦ بالمئة من ملكية مصافي البترول (الرفينري) بحيفا الى شركة « اسرائيل كوربوريشن » وان الخلاف هو حول السعر فقط. كذلك أعلن هذا المتحدث ان مفاوضات تجري لبيع أسهم حكومية الى شركات خاصة .

اضراب مستخدمي الصناعة الهستدروتية

تل أبيب ـ أعلن المستخدمون في الصناعة الهستدروتية في انحاء البلاد ، أمس الاثنين ، اضرابا انذاريا لمدة يوم واحد احتجاجا على رفض اللجنة المركزة في الهستدروت تلبية مطالبهم بزيادة مخصصات المصانع الهستدروتية في صندوق التقاعد .

ويبلغ عدد المستخدمين في الصناعة الهستدروتية ١١ الفا في منشآت « كور » و « همشبير همركزي » و « السوليل بونيه » .

واصدرت منظمة مستخدمي الصناعة الهستدروتية بيانا أعلنت فيه ان اللجنة المركزة ترفض طوال عدة سنوات مساواة الشروط الاجتماعية بين العاملين في الصناعة الهستدروتية مع تلك للمستخدمين الشهريين في تلك المنشآت . واستنكر البيان قيام عدد من المسؤولين في الهستدروت بنشر المزاعم التي من شأنها تغطية هذا التمييز في شروط العمل الاجتماعية . وطالب البيان بتلبية مطالب المستخدمين العادل .

نقابة عمال الصلب تقدم مطالب العمال

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ بدأت المفاوضات بين ممثلي نقابة عمال الصلب وبين ممثلي أصحاب الصناعة حول اتفاقية العمل الجماعية لسنة ٧٠\ ١٩٧١ . ومن المتوقع ان تكون المباحثات صعبة ، وذلك لان أصحاب العمل يتهربون من تلبية ما تقدم به ممثلو العمال من مطالب ، بحجة انها خارجة عن اتفاقية الخدمة . اما ممثلو العمال فيؤكدون ان الطلبات لا تشمل زيادة الاجور بل هي تاكيد الاجور الراهنة والتي هي اكثر من تعريفة الاجور الرسمية ، وهناك حسب التعريفة تسع درجات تبدأ من ٩،٤٥ ليرة في اليوم وتنتهي بـ ١٦،٢٠ ليرة .

وطالب نقابة عمال الصلب بان تبدأ الاجور بـ ١٢،٨٠ ليرة في اليوم وترتفع حتى ٢٥،٦٠ ليرة . اما اجور العمال الشهريين فتطالب النقابة بان تبدأ بـ ٣٩٠ ليرة شهريا وترتفع حتى ٨٧٥ ليرة شهريا .

هذا وطالب النقابة بتحسين شروط العمال الاجتماعية ، مثل تحويل العامل اليومي الى شهري بعد عشر سنوات ، وزيادة ايام النقاهة والاستجمام ، وزيادة التعويض عند الفصل من العمل لتصبح اجرة شهر عن كل سنة ، والتقاعد الشامل ، وتخفيض ساعات العمل في الصيف ، ودفع اجور السفريات ، ودفع الاجور عن التعطيل في الافراح او الاحزان ، وتغطية نفقات استكمال المهنة .

وبيلغ عدد عمال الصلب ٩٠ الف عامل . وهم يصرون على زيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم ، خصوصا وان انتاجية العمل في الصناعة زادت سنة ١٩٦٩ بـ ١٦٪ عما كانت عليه في سنة ١٩٦٨ ، وازدادت المبيعات ٢٠٪ مع العلم ان عدد العمال لم يزد سوى ١١٪ . والجدير بالذكر ان التحسن الذي طرا على الصناعة هو افضل ما عرفته منذ سنة ١٩٦١ ، وان ارباح هذه الصناعة بلغت سنة ١٩٦٩ ـ ١٣٠٠ مليون ليرة ، بينما في سنة ١٩٦٨ بلغت الف مليون ليرة.

٤٨٠٠ في سجون اسرائيل

بينهم ٧٦ اسرائيليا و ١٠٨٦ من غير الاسرائيليين موقوفون اداريا . قضية الاعتداء على نعيم الاشهب موضع تحقيق والمعتدي سيحاكم

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في الرد على استجوابين قدمهما النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي ، أعلن وزير الشرطة ، شلومو هيلل ، ان سجون اسرائيل قد ضمت ، في آخر سنة ١٩٦٩ ، نحو ٤٨٠٠ من المحكوم عليهم والموقوفين ، وبينهم مواطنون اسرائيليون واشخاص من المناطق المدارة (اي المحتلة) ومن اقطار أجنبية .

وذكر الوزير انه من بين هذا المجموع يوجد ـ من اليهود وغير اليهود ـ ١٧٧٥ اسرائيليا . واضاف ان هناك ٧٦ اسرائيليا معتقلون اداريا (اي بموجب أنظمة الطوارىء الانتدابية من سنة ١٩٤٥) ، وكذلك ١٠٨٦ من غير الاسرائيليين . كما يوجد ٦٦٥ من غير الاسرائيليين صدرت بحقهم احكام .

وقال الوزير أن سجون اسرائيل توفر اوضاعا مختلفة للموقوفين اداريا وللمحكوم عليهم ، ولكنهم لا يسجنون في سجون منفردة. ان درجة «السجين السياسي» غير موجودة في البلاد .

وذكر الوزير ان قضية العدوان الجسماني على القائد الشيوعي نعيم الاشهب من القدس العربية والمعتقل اعتقالا اداريا قد « قادت الى اجراء تحقيق وان المعتدي سيحاكم » .

اميل حبيبي يستجوب وزير الدفاع

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، وزير الدفاع حول ما نشرته جريدة « هارتس » في عددها من يوم ١٥-٢-٧٠ وجاء فيه ان امرأة وفتى قد قتلا وان ٤ آخرين اصيبوا بجراح في قطاع غزة .

وسأل اميل حبيبي الوزير: أجرى تحقيق في ملابسات الحادث ؟ وماذا كانت نتائج التحقيق اذا كان قد جرى ؟

تهنئة

* تهانينا الحارة الى الرفيق **حنا ابراهيم** مدير مطبعة الاتحاد ، وزوجته الرفيقة **ماري الياس** بالمولود الجديد:

« نزار »

هيئات تحرير

الاتحاد والجديد والغد

وعمال مطبعة الاتحاد

حراسة شديدة ترافق أبا ايبن في رحلته في ألمانيا الغربية

بون ـ لم تشهد ألمانيا الغربية ، في السنوات الاخيرة أشد من هذه التدابير الامنية التي اتخذتها السلطات الالمانية هذا الاسبوع بمناسبة زيارة وزير الخارجية الاسرائيلية أبا ايبن الذي وصل الى ميونيخ يوم أمس الاول في أول زيارة يقوم بها وزير اسرائيلي الى ألمانيا الغربية .

فقد أعلن ناطق باسم الشرطة ان ١٥٠٠ فرد من رجال الامن الالمان وعددا غير معروف من رجال الامن الاسرائيليين قد جندوا لحراسة أبا ايبن في ميونيخ . ووقفت الشرطة على أهبة الاستعداد على امتداد الشوارع المؤدية من المطار الى مبنى البلدية حيث جرى استقبال رسمي لابا ايبن . وكان من المقرر ان يسافر أبا ايبن من ميونيخ الى معسكر داكو بسيارة لا يخترقها الرصاص والقنابل ، ولكن البرنامج غير في اللحظة الاخيرة ونقل أبا ايبن بطائرة هيلكوبتر تابعة لحرس الحدود الفيدرالي .

ومنع الصحفيون من الاقتراب من وزير الخارجية الاسرائيلي الذي نقل مساء أمس الاول الى بون في طائرة خاصة .. وسيجتمع هناك بالمستشار ويلي برانت ووزير الخارجية وغيرهما من كبار المسؤولين في حكومة بون .

وصرحت مصادر وزارة الخارجية في بون بانه في الوقت الذي ترغب فيه بون بتحسين علاقاتها المتوترة مع العالم العربي ، فانها لن تفعل أي شيء يسيء الى علاقاتها مع اسرائيل.

وكان أبا ايبن قبل وصوله الى المانيا الغربية قد زار لندن

أبا ايبن يقاوم اقامة وزارة الاعلام حتى ولو كان الثمن ان يترك الحكومة

مكتب الاتحاد ـ كتبت جريدة « دافار » في عددها من يوم الجمعة الماضي (٢٠-٢) ان وزير الخارجيه أبا ايبن قد عقد العزم على ان يوصل قضية اقامة وزارة للاعلام الى درجة البت والحسم ولو كان ثمن ذلك ان يترك الحكومة .

واستقت « دافار » ذلك ، كما قالت ، من العديد من الاشخاص الذين تحدثوا الى وزير الخارجية . فالاشخاص المقربون من ابا ايبن ـ تقول « دافار » ـ يذكرون انه بالاضافة الى المطعن الاساسي الذي يقدمه ابا ايبن ضد سحب التفسير الخارجي من ايدي وزارة الخارجية ، فانه يعتقد ان رئيسة الحكومة ستبت في الامر ضد رأيه وهذا ما يعتبره عدم ثقة به .

وكشفت الجريدة عن أن اقتراح رئيسة الحكومة هو ان يكون الملحقون الاعلاميون في السفارات ، الذين تعينهم وزارة الاعلام ، تابعين للسفير (اي لوزارة الخارجية) فان اعمالهم توجهها وزارة الاعلام. ويقترح في هذا الصدد ان تقام هيئة التنسيق باشتراك رئيسة الحكومة ووزير الاعلام ووزير الخارجية ، ولكن ابا ايبن يرفض ذلك .

حذار من الانجرار وراء شعارات التفرقة

شفاعمرو ـ وزعت القائمة الشيوعية وغير الحزبيين في مجلس شفاعمرو البلدي منشورا على الاهلين ، على اثر ما علم من ان اعضاء ثلاث قوائم هي « الازدهار والعمران » و « النهضة » و « المساواة » ، ارسلوا ثلاث عرائض الى حاكم اللواء وارسلوا نسخا عنها الى « هيئة المجلس البلدي في شفاعمرو » يعلنون فيها عدم قبولهم عضوية المجلس بسبب تكوينه الحالي .

ويقول المنشور ان العاصفة عادت من جديد بعد ان هدأت شهرين ويزيد ، جرت خلالها الاجتماعات الليلية والقرارات السرية والتدخلات من الخارج .

وجاء في المنشور ان البعض يشيعون ان الهدف من هذه العرائض هو حل المجلس واجراء انتخابات جديدة ، وبيئن المنشور ما يكمن وراء هذا الهدف من خطر التكتلات الطائفية التي قد تصل الى مواجهة مضرة لا يستفيد منها احد حتى أصحاب تلك العرائض .

ويعلن المنشور : لقد أعلن حزبنا الشيوعي منذ البداية ان العمل البلدي ما هو الا وسيلة لخدمة المواطنين ... واننا حزب سياسي هدفنا الدفاع عن السكان ورعاية مصالحهم وليس لنا اهداف اخرى ، ومن حق السكان ان يروا وراء حملة الانقسامات الطائفية عناصر سوداء مشبوهة معنية بزج المواطنين في دوامة التباغض والكراهية.

وتدعو القائمة الشيوعية في نهاية منشورها العقلاء الى اعادة النظر والتدخل لمنع ما لا تحمد عقباه .. وان الوقت ما يزال كافيا لاعادة النظر في المواقف الطائفية الخطرة ... وحزبنا يرى ان الامكانية لا تزال قائمة لتلافي الاخطار ولاعادة وحدة المواطنين واجراء اتفاق يكفل رضا القوائم جميعا ..

مجلس عرابة المحلي يعرض قضايا القرية

عرابة : قام الرفيق فضل نعامنه عضو ادارة مجلس عرابة المحلي بمقابلة مدير صندوق المرضى في منطقة الشمال السيد حومش ، وقد تعرض معه وضع صندوق المرضى في البلدة وقدم مطالب أعضاء الهستدروت وهي تتلخص بتعيين طبيب للاطفال ، وزيادة أوقات عمل الطبيب الحالي أو تعيين طبيب ثان ، وتحسين العيادة وزيادة الادوية للحئول دون اضطرار الاهلين الى السفر خارج البلدة لشراء الادوية .

وقد قبل مدير صندوق المرضى في منطقة الشمال المطالب ووعد بتلبيتها بأسرع ما يمكن ، ذلك لان صندوق المرضى يعاني من نقص محسوس في الاطباء .

هذا وقابل الرفيق فضل المسؤولين في شركة « ايجد » وطلب الاسراع ببناء محطات الانتظار لا سيما وان المجلس المحلي دفع حصته المالية قبل اسبوعين .

وزارة البريد تماطل في ايصال خط تلفوني الى مجلس عرابة

منذ أكثر من ثلاث سنوات والمجلس في عرابة يطالب بربط القرية بشبكة التلفون العامة ، ولم يتلق المجلس سوى الوعود ، وان الخط الواحد للمجلس يكلف ١٨ الف ليرة يدفع المجلس منها ٦٩٥٠ ليرة نقدا ، بينما التكاليف العادية قد تصل الى ثلاثة آلاف ليرة ، كما هو الحال مع القرى الاخرى .

وقام وفد عن ادارة المجلس بمقابلة ادارة التلفونات في حيفا يوم الخميس ١٩-٢-٧٠ وطالب بمد الخطوط بالنفقات العادية ، ولكن غياب الموظف المسؤول حال دون البت في الموضوع ، وأحيل الموضوع الى مهندس المنطقة في نهاريا.

تهنئة

تهانينا الى الاخ ايوب سمور وزوجته بالمولودة البكر

نبيلة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ـ البقيعة ـ

الدائرة المركزية للتثقيف السياسي ـ النظري

يوم الخميس ٢٦-٢-٧٠ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في الناصرة

بمناسبة ١٠٠ عام على ولادة لينين

اجتماع للمحاضرين من مناطق الناصرة وعكا وحيفا

المحاضر : **الرفيق اميل حبيبي**

الموضوع : اللينينية ـ الطريق المجربة لانتصار الاشتراكية

بتنفيذ قرار مجلس الامن ـ بقية

الجوية .. شجبنا كل عمل انتقامي بربري من اية جهة جاء ورفضنا الحجة القائلة ان هذا العمل هو رد على عمل بربري مماثل من الجانب الاخر . فنحن نعيش في القسم الاخير من القرن العشرين لا في ايام كانديد فولتير » !

وقال : « وفي الوقت نفسه نعتقد ان الحكومة تخطىء حين تستغل هذا الحادث لاثارة المشاعر ولتحضير الاذهان لعملية انتقامية . اننا نتوجه الى العقل السليم فان أعمال الانتقام لم توقف وقوع الضحايا البريئة » .

وقال : لا تستطيع الحكومة ان تتجاهل الواقع وهو ان العديد من الحكومات العربية ابدى اساه لهذه المأساة وان المنظمات الفلسطينية انكرت ان يكون لها اي ضلع في الحادث . ومن أجل تعزيز الطلب من شركات الطيران ان تواصل سفرها العادي الى اسرائيل فان المصلحة تتطلب تأكيد هذا الموقف العربي والانتقال منه الى وضع تخرج فيه المواصلات المدنية نهائيا من دائرة النزاع الدموي المؤلم .. وانهى النائب اميل حبيبي كلمته قائلا : سنواصل نضالنا السياسي لاخراج الحرب ، كل العمليات الحربية ، من دائرة العلاقات الاسرائيلية العربية . سنشدد مطالبتنا بتنفيذ قرارات مجلس الامن وبذلك نعمل على ضمان حياة الناس في الجو وعلى الارض .

مباحثات بومبيدو نيكسون ـ بقية ـ

وتستعد المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة للتظاهر بمناسبة زيارة بومبيدو في محاولة للضغط عليه لتغيير سياسته في الشرق الاوسط .

وقد ناشد السفير الفرنسي في اسرائيل الحكومة الاسرائيلية العمل على تخفيف مظاهرات يهود الولايات المتحدة .

تحت شعار وقف تصعيد العمليات العسكرية .. ومن أجل الانسحاب .. وتنفيذ قرار مجلس الامن يعقد الحزب الشيوعي الاجتماعات التالية :

الجمعة ٢٧-٢-٧٠	مساء	طمرة	**سليم القاسم**
السبت ٢٨-٢-٧٠	مساء	كفر كنا	**اميل حبيبي**

قداس وجناز نصف السنة

يوسف جمال واولاده يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز نصف السنة عن روح فقيدهم المرحوم

الياس يوسف جمال

وذلك يوم السبت ٢٨-٢-١٩٧٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الاورثوذكس في حيفا

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منهم .

معمر القذافي يؤكد ـ بقية ـ

بالعمل ضد شركات النفط الامريكية.

وايد القذافي المنظمات الفلسطينية في نضالها .. وأبرز ان الحكومة الليبية ستستخدم النفط لرفع مستوى معيشة الشعب الليبي .

ونفى ان يكون هناك جنود عرب من الجمهورية العربية المتحدة وقال حين سأله أحد الصحفيين حول « قلق » وزير الخارجية الامريكية من تدفق الاجانب على ليبيا : بعد الثورة أخذ الاجانب يغادرون البلاد فكيف يقال انهم يتدفقون اليها !

وقال ان الحياة النيابية ستبدأ ببناء التنظيم الشعبي ..

ولم يرد القذافي على بعض الاسئلة ردودا واضحة مما أوحى ان رؤيا زعماء ليبيا غير متكاملة بعد .

اتفاق في عمان .. وتهديد من ـ بقية

التي اطلقوها في الاسبوع الماضي ابان الازمة .

وفي هذه المرة اطلق التهديد اسرائيل جليلي ، الوزير بلا وزارة ، فقد قال في نادي الصحفيين (بيت سوكولوف) في تل ابيب ، يوم الجمعة الماضي : ان اسرائيل لا تستطيع ان تكون لا مبالية اذا « فقدت المملكة الاردنية استقلالها » او كانت ضحية قوى خارجية !!

واضاف : ان اسرائيل احجمت دائما ازاء الاردن على اعتبار ان مملكة الاردن المستقلة ستصل في يوم من الايام الى تسوية مع اسرائيل .. ولكن تغييرات بعيدة المدى في الاردن لا تهدد « حدود اسرائيل » فحسب بل تخلق جسرا اضافيا للتسرب السوفييتي ! ! و « طبعا في مثل هذه الحالة لا تستطيع اسرائيل ان تكون لا مبالية فهي لا ترغب في تصفية المملكة الاردنية الهاشمية » ...

وقال ان « اي اتفاق يصل اليه الملك حسين و «المخربين» (المنظمات الفلسطينية المسلحة) لن يدوم ولذلك تحتفظ اسرائيل بالدرجة القصوى من التأهب » ...

(اقرأ الافتتاحية) .

قداس وجناز



آل شحادة في حيفا يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في قداس وجناز السنة عن روح فقيدهم المرحوم

نعمة سعيد شحادة

وذلك يوم السبت ٢٨-٢-٧٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة اللاتين بحيفا

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية

الاتحاد السوفييتي يؤكد الصلة ـ بقية

الامم المتحدة انه لم تقع أبدا خلافات بين سكرتير الامم المتحدة اوثانت وبين غونار يارينغ حول اي جانب من جوانب مهمته .

ويعرب بعض المراقبين في الامم المتحدة عن اعتقادهم في ان الاتحاد السوفييتي قد يبادر الى بحث النزاع الاسرائيلي ـ العربي في مجلس الامن، بسبب تجمد الباحثات الرباعية . ولكن هذا التقدير لم يقر من اي مصدر رسمي .

الخاصة بتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم والسكايهوك ، ينص على ان تحصل اسرائيل على طائرات بديلة للطائرات التي تفقدها في القتال ..

وتقول الانباء ان وفود الدول غير المنحازة في هيئة الامم المتحدة تعتبر الشرط السري في الاتفاقية الامريكية ـ الاسرائيلية تاكيدا جديدا للتآمر الامريكي ـ الاسرائيلي ضد الدول العربية .

وقد ربطت دوائر الامم المتحدة بين هذا النبا وبين اصرار الولايات المتحدة على اصدار نداء من الدول الاربع الكبرى لوقف اطلاق النار في الشرق الاوسط لتجميد خطوط وقف النار وتحويلها الى خطوط دائمة .

شرط سري

■ وتتردد في أروقة الامم المتحدة انباء عن وجود شرط سري وغير مكتوب في الاتفاقية الامريكية ـ الاسرائيلية

استنكرت الهيئات ـ بقية ـ

بلغة اجنبية .

وفي اعقاب الانفجارين في الطيارتين السويسرية والنمساوية سارعت بعض شركات الطيران الى فرض تقييدات على رحلاتها الى اسرائيل وعلى شحن الامتعة والطرود البريدية الى اسرائيل وقد عقبت الصحف الاوروبية عن استنكارها لحادثي الانفجار . اما الحكومات فلم تصدر اية بيانات رسمية . وقال متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية : « لا تعليق لنا الان . ولكننا سنصدر بيانا حينما تعرف كل الحقائق » . واعلن وزير المواصلات السويسرية : اذا اتضح لنا ان الحادث كان نتيجة لعمل تخريبي مقصود فان الغضب سيحل محل الاسف .

كلمة الاتحاد ـ بقية

لقد برهنت السنوات الثلاث التي مرت على عدوان ١٩٦٧ ان حكام اسرائيل اخفقوا في املاء سياستهم على الشعوب العربية وليس اي دليل على انهم سينجحون الان.. ولذلك فهذا التهديد لن ينجح حيث فشلت امثاله ..

ولن يكون الاتجاه نحو ممارسته سوى اتجاه نحو الكارثة ..

ان الجماهير العربية في الاردن ، كما في غيره ، ستقرر مصيرها وشؤونها حسب وعيها ومصالحها .. ولا حق لا لاسرائيل ولا للامبريالية في ان تفرض عليها امورا لا تريدها وادراك حكام اسرائيل ذلك سيكون بداية التسوية والخطوة الاولى في اندماج اسرائيل في العالم العربي .. اما تنمية المطامع التوسعية فستؤدي الى عزلة اسرائيل في هذا العالم .. والى آلام ومآسي لا حصر لها .

المحرر المسؤول : [illegible]
شارع قيسارية ١٨
حيفا
مطبعة التحرير :
[illegible] ٣٩
[illegible] ٦٦١٩٨ [illegible] ١٠٤
[illegible] الاتحاد [illegible]
[illegible] ٢٢ ـ حيفا
[illegible] ٥١١٥٧

P. P. [illegible]
40